إني لأَعلم أنك قد خلقت لزمن غير زمني ، كنتُ في زمن شعاره الطاعة ، وأَنت في زمن شعاره التمرد ، نجلس فيه على الحصير ، ويمرن يده بالعصا فينا كما تمرنون أيديكم على الألعاب الرياضية ، ولو عددت لك الفروق بيني وبينك ، في زمني وزمنك ، ولكن برغم كل هذا لا يزال بيني وبينك وجوه شبه أعمق من هذه المظاهر . ومن أجل هذا كانت تجارب السلف تفيد الخلف . أهم ما جربت في حياتي أَني رأيت قول الحق والتزامه ، واستفدت منه ثقة الناس بما أقول وما أعمل ، واستفدت منه حُسن ظنهم بما يصدرعني ولو لم يفهموا سببه ، ومع هذا فقد استفدت منه ايضاً مادياً أكثر مما استفاد غيري ،

Summarized by © lakhasly.com